

الحرائق الريفية

تمثل الحرائق الريفية الآفة الأولى في تدهور وإتلاف مراعينا الطبيعية، وتشكل إحدى الكوارث الطبيعية التسع الكبرى التي يمكن التنبؤ بها في البلد. فهي تتلف كل سنة من 50 000 إلى 200 000 هـا من المراعي على مستوى الولايات السبع الزراعية الغابية الرعوية في البلد. وحسب معطيات وزارة البيئة والتنمية المستدامة، ينجر عن هذه الوضعية خسارة اقتصادية تناهز 6,27 مليار أوقية جديدة تعادل قيمة الأعلاف.

يستخلص من تحليل وضعية الحرائق الريفية في موريتانيا أنّ قرابة 757 حريق أتلقت، خلال الفترة 2020/2010، مساحة 1 210 659 هـا من المراعي، أي بمعدل 50 000 إلى 200 000 هـا سنويا، حسب المواسم، مع حد أعلى في 2010 (330 205 هـا)، وحد أدنى في 2011 (18 230 هـا).

الحملات الوطنية لمكافحة الحرائق الريفية

لمواجهة هذه الآفة، تنظم الوزارة المكلفة بالبيئة والتنمية المستدامة كل سنة حملة وطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية، تتمحور حول أجهزة منسجمة وفعالة، لاستباق خطر الحرائق الريفية بواسطة إجراءات وقائية وردعية مناسبة، ألا وهي :

1. حملة التحسيس حول خطر الحرائق الريفية وأهمية المحافظة على المراعي، بإشراك السلطات الإدارية والأمنية والمندوبيات الجهوية للبيئة والمجتمع المدني، وكذا السكان المحليين ؛
2. حملة إنجاز الخطوط الوقائية من الحرائق ؛
3. عمليات تحسين الفعالية لوسائل التدخل لإطفاء الحرائق الريفية.

تعطي حصيلة الحملات المسجلة فيما بين 2008 و 2019 تراكما قدره 1 946 842 هكتار أتلقتها 1259 حريق، أي بمعدل 1779.5 هـا لكل حريق.

العدد السنوي للحرائق الريفية المسجلة في الفترة 2019/2008

العدد												الولايات
2019	2018	2017*	2016	2015	2014*	2013	2012	2011*	2010	2009	2008	
14	35	10	39	30	4	32	35	6	38	39	56	الحوض الشرقي
1	14	1	14	23	28	24	13	3	21	37	58	الحوض الغربي
2	13	2	21	9	6	18	18	0	23	15	8	العصابة
1	5	3	8	14	5	15	9	9	27	18	18	كديماغا
1	1	0	4	2	0	15	5	11	30	40	13	كوركول
0	0	0	4	4	0	2	11	7	18	16	9	البراكنة
1	0	0	4	4	1	0	5	0	12	6	4	الترارزه
20	67	16	98	104	44	106	98	36	168	171	166	المجموع

ملاحظة : *سنة جافة، مع قليل من المراعي

المساحة المتلفة سنويا بالحرائق الريفية (2019-2008).

المساحة المحروقة (كلم ²)												الولايات
2019	2018	2017*	2016	2015	2014*	2013	2012	2011*	2010	2009	2008	
431,2	670	332	168	413	135	1096	1001	72,5	1286,7	1671,5	2436,8	الحوض الشرقي
1,4	127,4	12	265	396	275	551,86	658,2	12,1	806,5	787,2	994,1	الحوض الغربي

8	8	3	319	161	34	255	278,1	0	393,05	334,7	232,8	العصابه
3,8	26	25	28	62	21	38,7	139,5	32,5	164,5	162,9	102,9	كديماغا
2,7	2	0	126	56	0	150,7	160,4	65,2	191	394,4	72,4	كوركول
0,1	0	0	24	13,45	0	119	106,9	22,7	96,3	55	17,6	البراكنة
1,3	0	0	46	45	4	1,2	92	0	93,8	82,9	16,1	الترارزه
448,7	833,4	370	975,8	1146,4	469	2212,4	2436,3	182,3	3032	3488,8	3872,9	المجموع

ملاحظة : *سنة جافة، مع قليل من المراعي

إنّ التخفيض البين في عدد الحرائق الريفية والمساحات المحروقة جاء نتيجة النجاح في نشاطات درء ومكافحة الحرائق الريفية، وذلك ما تطلب إقامة الأشغال التالية :

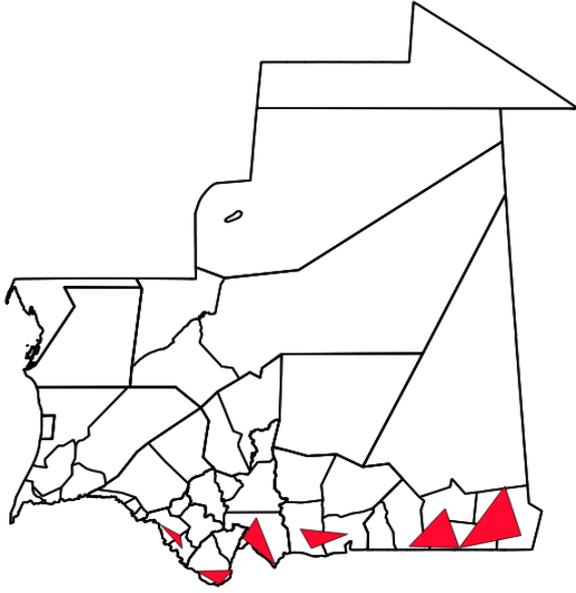
• إنجاز 9068 كلم/سنويا من الطرق الواقية

الطول (كلم خطي)												الولايات
2019	2018	2017*	2016	2015	2014*	2013	2012	2011*	2010	2009	2008	
2498	2915	1824	2 615	2 615	2 000	2 830	2500	1225	2389	2694	1302	الحوض الشرقي
1811	2715	2000	2 564	2 564	2 000	1 086	2200	700	2190	1997	1229	الحوض الغربي
1150	1600	1500	1 494	1 339	1 000	1 037	1900	500	1696	1696	1005	العصابه
1113	1160	584	1 060	1 060	1 000	1 100	1000	600	995	1281	800	كديماغا
1400	900	928	1 060	1 250	600	1 150	1250	600	1206	1206	800	كوركول
426	400	0	1 162	1 343	300	1 300	1200	0	811	996	700	البراكنة
787	1200	174	1 500	1 200	600	986	950	0	757	842	700	الترارزه
9185	10 890	7010	11 455	11 371	7 500	9 489	11000	3625	10044	10712	6536	المجموع

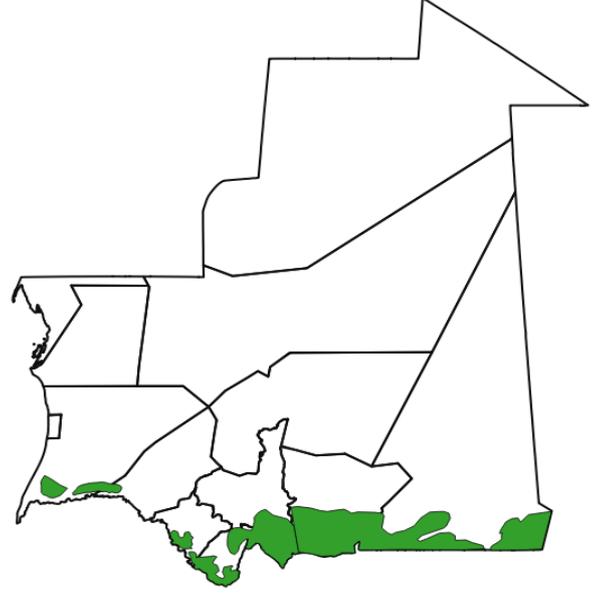
ملاحظة : *سنة جافة، مع قليل من المراعي

• إنشاء وتفعيل 1668 لجنة قروية لمكافحة الحرائق الريفية، سنويا

لجان مكافحة												الولايات
2019	2018	2017	2016	2015	2014*	2013	2012	2011*	2010	2009	2008	
411	467	312	450	480	571	432	637	632	625	612	572	الحوض الشرقي
198	515	305	286	316	371	422	391	312	302	300	297	الحوض الغربي
206	225	105	256	257	184	180	256	280	306	272	291	العصابه
111	159	75	103	87	36	53	153	102	95	77	53	كديماغا
227	219	204	230	227	267	575	563	220	233	228	211	كوركول
108	80	55	144	97	185	210	312	66	38	52	195	البراكنة
76	74	54	93	111	65	69	88	85	31	68	117	الترارزه
1 337	1739	1110	1562	1 575	1 679	1 941	2400	1697	1630	1609	1736	المجموع



الخريطة 1 : البؤر الكبرى للحرائق



الخريطة 2 : المخزونات الرعوية الإستراتيجية